

محضر الاجتماع الرابع
للمجموعة العربية لدى اليونسكو
يوم الاربعاء 11 / 6 / 2014

القاعة 15 مبنى بونفان

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الرابع لسنة 2014 يوم الاربعاء الموافق فيه 2014/6/11 عند الساعة الحادية عشر والنصف صباحا في القاعة 15 بمبنى بونفان، برئاسة سعادة السفيرة/ سميرة موسى المندوبة الدائمة لسلطنة عمان لدى اليونسكو ورئيسة المجموعة العربية وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والسادة الواردة أسماؤهم بالقائمة المرفقة. رجب أعضاء المجموعة العربية بسعادة السفير/محمود شاكر الملا خلف المندوب الدائم للعراق متمنين له التوفيق في مهامه الجديدة كما جددت المجموعة الترحيب بسعادة/نجد يوسف الدوسري المندوبة المساعدة لمملكة البحرين متمنين لها النجاح في مهامها.

1. تم اعتماد جدول الأعمال

2. تم اعتماد محضر الاجتماع العام المنعقد بتاريخ 2014/4/03 ومحضر الاجتماع العام

المنعقد بتاريخ 2014/4/30.

3. مناقشة مقترح لائحة عمل المجموعة العربية

شكرت الرئيسة أعضاء المجموعة العربية على الاقتراحات التي قدموها لتعديل لائحة العمل وتم إثر ذلك مناقشتها كالاتي:

✓ رئاسة المجموعة:

* اقترح سفير المملكة العربية السعودية أن يكون الرئيس مندوب دائم متفرغ للعمل لدى اليونسكو وذلك حسب الترتيب الهجائي للمجموعة وتكون مدة الرئاسة عام واحد فقط أو ستة أشهر حسبما تقرره الجمعية العامة.

* اقترحت مندوبة تونس أن توكل رئاسة المجموعة للدولة وبالتالي فهي التي تقرر من يتولى تمثيلها. وللسفراء المعتمدين لدى فرنسا ومنظمة اليونسكو الحق في رئاسة

المجموعة (بما أنهم يقدمون اوراق اعتمادهم لدى اليونسكو ايضا) كما يمكن للمندوبين المساعدين ان يؤمنوا الرئاسة. وفيما يخص مبدأ تمرير الرئاسة، اقترحت اعتماد العرف المتبع في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة ومجلس الوزراء والذي يسمح للدولة المعتذرة عن تولي الرئاسة الاحتفاظ بحقها للدورة القادمة، ويمكن تحديد هذا الحق بدورة واحدة فقط. واقترحت مندوبية تونس تحديد مدة الرئاسة بستة اشهر. وأضافت أنها ستؤيد ما سيتم الاتفاق عليه بالإجماع من قبل أعضاء المجموعة.

* اقترح سفير ليبيا أن يرأس المجموعة العربية المندوب الدائم حسب ترتيبها الهجائي، وتكون الرئاسة لمدة عام واحد أو ستة أشهر فقط حسبما تقرره الجمعية العامة. وفي حالة عدم وجود مندوب دائم للدولة أو أن يكون مندوبها الدائم هو أيضا سفيراً لدولته بفرنسا، تتول الرئاسة إلى الدولة التالية في الترتيب الهجائي للدول العربية. ويحق للدولة التي لم تتمكن من رئاسة المجموعة لهذا السبب أن تطالب بحقها في الرئاسة في حالة تعيين مندوب دائم لها عند أول تغيير لرئاسة المجموعة.

*أكد بعض الأعضاء على ضرورة أن يتولى رئاسة المجموعة مندوب دائم متفرغ لعمل اليونسكو في حين يرى البعض الآخر أن هذا التمشي يمكن أن يخلق حساسيات مع السفراء لدى فرنسا.

واتفق الحضور على ان يرأس المجموعة العربية مندوب دائم بناء على اعتماد الترتيب الهجائي لأعضاء المجموعة العربية. وفي حالة اعتذار أو تعذر دولة فعليها تقرب دورها حسب الترتيب الهجائي.

✓ الانتخابات:

ذكر سفير بعثة الجامعة العربية أن القرار الوزاري المتعلق بالانتخابات يدعو إلى التوافق بين الدول العربية والمضي إلى التصويت في حالة عدم التوصل إلى توافق (تم توزيعه بالبريد الالكتروني).

أشار سفير اليمن إلى الدراسة التي قامت بها مندوبية ليبيا في هذا الشأن واقترح أن تعمم على المندوبيات العربية.

وذكر سفير المملكة العربية السعودية ان المجموعة العربية سبق وأن جرت الاتفاق المكتوب، التصويت الداخلي والموازنات غير أن الدول لم تلتزم بها لاسيما الدول التي لها أكثر تواجد في لجان وهيئات اليونسكو وأضاف أنه "لا وجود لآلية عدى الآلية الأخلاقية". أكد سفير ليبيا على ضرورة إعطاء الفرصة للدول الصغيرة للتواجد في مجالس وهيئات اليونسكو.

وذكر المندوب المساعد لدولة فلسطين أن السؤال الذي يطرح هو: هل المجموعة العربية تريد أن تتقدم إلى ترشيحات لجان وهيئات اليونسكو بقوائم نظيفة أم لا ؟ وأشار سفير مصر إلى أنه لا توجد مثل هذه الآليات على مستوى المجموعات الأخرى، وبالتالي فلماذا على المجموعة العربية أن تتخذ موقف مغاير عما هو سائد بالمنظمة. وفينتخاباً الانتخابات الأخيرة لأعضاء اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي، أفاد المندوب المساعد للجزائر أن بلاده سعت إلى إيجاد توافق مع الوفد الموريتاني واقترحت تقاسم المقعد لكن عدم تجاوب وفد موريتانيا مع هذا الاقتراح أدى إلى اللجوء إلى الانتخابات.

4. تشكيل المكتب لسنة 2014

يتكون المكتب من:

- رئيسة المجموعة العربية: سعادة السفيرة /سميرة محمد الموسى المندوبة الدائمة
لسلطنة عمان لدى اليونسكو
- نائبا الرئيسة: دولة فلسطين ومملكة البحرين
- المقرر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(ألكسو)
- أمين الصندوق: جمهورية مصر العربية
- أربعة أعضاء: ليبيا، المملكة العربية السعودية، السودان والجمهورية التونسية.

5. التحضير للدورة 38 للجنة التراث العالمي (15-25 يونيو 2014 بالدوحة)

أشارت الرئيسة إلى جلسة التواصل (visioconférence) مع لجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي والطبيعي العالمي التابعة لمنظمة الألكسو والمجتمع في دولة الكويت صباح هذا اليوم(2014/6/11)، وذكرت أن هناك استياء من قبل الخبراء العرب لعدم قبول الملفات العربية وهي: ملف "خور دبي" بدولة الإمارات العربية المتحدة، وملف "مدينة جدة القديمة" بالمملكة العربية السعودية، وملف "قلعة أربيل" بجمهورية العراق، وملف "بتير" بدولة فلسطين.

وأكدت الرئيسة على ضرورة مراجعة الملفات العربية.

ذكر المندوب المساعد لدولة فلسطين ان الملفات العربية تم اعدادها بالتعاون مع خبراء دوليين معتمدين من قبل اليونسكو غير أنها رفضت من قبل المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) معتبرا ذلك تقصير من (ICOMOS) فضلا عن أن تصف خبراء (ICOMOS) غير محترفين وهناك تأثير واملاءات اسرائيلية عليه. وأكد على ضرورة أن تبين المجموعة سوء نية الـ(ICOMOS) حتى على مستوى كيفية الصياغة.

وأفاد سفير دولة فلسطين أن هناك حملة عنيفة ضد (ICOMOS) مبينا أن خبراءه زوروا استنتاجات الخبرة التي زارت بيت لحم. ونظرا إلى أن (ICOMOS) هي منظمة غير حكومية (ONG)، فعلى المجموعة العربية طرح اشكالية مدى صلاحيتها وما هو الدور الذي تلعبه على المستوى التنفيذي.

اقترح الخبير منير بوشناقى خلال التواصل مع الخبراء العرب المجتمعين بالكويت، أن يذهب وفد من المجموعة العربية إلى المديرية العامة للتعبير عن احتجاجه لعدم قبول الملفات العربية، وفي هذا الصدد رأى المندوب المساعد لدولة فلسطين أنه من الأجدى أن يتوجه الوفد إلى مدير مركز التراث العالمي.

وبالنسبة إلى المعرض " الشعب، الكتاب، الأرض، 3500 نخ علاقة الشعب علاقة الشعب اليهودي بالأرض المقدسة" الذي سينظم من 12 إلى 20 جوان الجاري ، ذكر سفير دولة فلسطين أن بلاده ستنظم معرضا في شهر نوفمبر يدوم عشرة أيام وهو يمثل جزءا من الرد على المعرض المذكور أعلاه. (علما وأن هذا المعرض كان مبرمجا يوم 20 يناير وتم تأجيله نتيجة لتحرك المجموعة العربية التي أصدرت بيانا في الغرض).

6. تحديد موعد لاستضافة مديرة المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص بالامتلاكات الثقافية

المسروقة أو المصدرة بشكل غير قانوني (UNIDROIT)

تم تأجيل تحديد موعد استضافة مديرة المعهد إلى اجتماع لاحق.

7. ما استجد من أعمال

- فيما يخص الاحتفال بالذكرى 50 لمجموعة 77 زائد الصين الذي سينظم يوم 27 يونيو 2014، أفاد سفير اليمن ورئيس مجموعة 77 زائد الصين ان الاستعدادات قائمة لإنجاح هذه التظاهرة. وستقوم المديرية العامة ورؤساء المجموعات بإلقاء كلمات خلال هذا الاحتفال. واتفق الحضور على تكليف سفير فلسطين لإلقاء كلمة المجموعة العربية نيابة عن الرئيسة التي يتعذر عليها الحضور لارتباطات مسبقة.

وأفاد سفير اليمن، أن مجموعة 77 زائد الصين ستوزع بيانا (باقتراح من بوليفيا وفنزويلا) حول مساهماتها في مجال ثقافة السلام والتعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة.

- قدمت المندوبية المساعدة للمملكة المغربية ملخصا عن أعمال فريق العمل المكلف بوضع التوجيهات العملية لاتفاقية 1970 الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر برادوتريو ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعير مشروع (تم توزيع

Groupe Arabe

*auprès de l'UNESCO
1, rue Miollis
75015 Paris*

المجموعة العربية

لدى

الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

(اليونسكو)

باريس

الملخص بالبريد الالكتروني). وفي نفس السياق، أفادت اللجنة الفرعية للاتفاقية تضم
عضوية الدول العربية التالية: سلطنة عمان، المملكة المغربية وجمهورية مصر العربية.



السفيرة المندوبة الدائمة لسلطنة عمان

رئيسة المجموعة العربية

المقررة: عفيفة الزيادي/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)